

تطبيع العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجية

وأثرها على القضية الفلسطينية

١٩٩٦ - ٢٠٢٣

محمد صالح محمد شعبان

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية



تطبيع العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجية

وأثرها على القضية الفلسطينية

١٩٩٦ - ٢٠٢٣

محمد صالح محمد شعبان

بحث مقدم لنيل دكتوراه الفلسفة في العلوم الاجتماعية

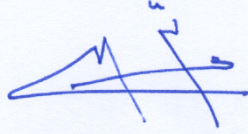
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ديسمبر ٢٠٢٣

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إتني أقرّ وأعترف بأنّ هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، وأنّ ما تحمل من اقتباسات ومقتطفات قد تمّ الإشارة إلى مصادرها في هامش الرسالة.



التوقيع:

التاريخ: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

الاسم: محمّد صالح محمّد شعبان

الرّقم الجامعي: ٤٢٠١٠٣٨

العنوان: فلسطين / قطاع غزّة

## الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله تعالى على رعايته ومنته أن أعانني، ويسّر لي أسباب إتمام هذه الدراسة، وانطلاقاً من قول رسولنا الحبيب -صلى الله عليه وسلم- "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

فلئنّي أتوجّه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي القدير الدكتور: إيهاب أحمد عوايص، الذي تفضّل مشكوراً بالإشراف على أطروحتي، وعلى حرصه الدائم والمتابعة والنصح والتوجيه، وعلى ما منحني إياه من معلومات قيّمة ووقت ثمين، كما أعبر عن عظيم شكري وتقديري للأستاذين القديرين الدكتور بيدر محمد حسن، والدكتور محمد أزميز، على تكّرمهم وموافقتهم على قبول الإشراف على هذه الدراسة.

وأتوجّه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل في كليّة العلوم الاجتماعيّة ومركز الدراسات العليا بجامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة؛ لما قدّموه لي من إرشاد وتوجيه ومساعدة خلال مسيرتي الدراسيّة في هذا الصرح الجامعيّ.

أهدي هذه الدراسة إلى والديّ العزيزة التي علّمتني العطاء، وغمرتني بكرمها وحنانها.. التي أفتقد دعواتها لي في صباح كلّ يوم.. وإلى والدي حفظه الله، وأهدي هذا الإنجاز إلى الأكرمين الشهداء الذين سالت دماؤهم في أقدس المعارك وأنقى الرايات التي نقاتل في هذا الزمان شهداء معركة طوفان الأقصى.. وإلى شعبنا المرابط المساند لمقاومته الشريفة، المتمسك بوطنه وقضيته، وإلى الراضين لقرارات التهجير الصهيونية.

وأتوجّه بجزيل الشكر إلى شريكتي في مسيرتي ورفيقة دربي زوجتي الحبيبة، التي وقفت إلى جانبي في مسيرتي العلميّة، وتحملت انشغالاتي بدراستي كافة بعيداً عنها، فكانت خير سند لي ولأبنائي، وأهدي هذا النجاح إلى أبنائي الأحباب الذين تحمّلوا معنا غربتنا من أجل تحقيق هذا الإنجاز، فقد أعطوني القوّة والثقة لإنجاز هذا البحث العلميّ والنّجاح فيه.

كما أودّ أن أشكر أشقائي وشقيقاتي الذين ما بخلوا عليّ بالدعاء ولمّ الشمل طيلة هذه المسيرة، وعائلتي التي أفخر بها، وأصدقائي الذين دعموني بكلماتهم ونصائحهم وتشجيعهم خلال هذه الفترة المهمّة في حياتي.

## ABSTRAK

Kajian ini bertujuan untuk mengetahui kedudukan negara-negara Majlis Kerjasama Teluk mengenai normalisasi dengan "Israel" dan peranan mereka dalam proses menyelesaikan konflik Palestin-"Israel" serta untuk menentukan kesan normalisasi hubungan ke atas perjuangan Palestin. Selain itu, kajian ini juga bertujuan untuk mengkaji semula perkembangan sejarah normalisasi hubungan "Israel"-Teluk serta pendekatan dalam membuat keputusan untuk menjelaskan mekanisme dalam membuat keputusan Teluk terhadap "penjajah Israel" dan hubungan dengannya, serta pendekatan berpandangan ke hadapan untuk meramalkan masa depan perjuangan Palestin, dan senario masa depan untuk urusan Palestin dengan isu normalisasi. Kajian ini menyimpulkan dalam keputusannya bahawa sesetengah negara Majlis Kerjasama Teluk percaya bahawa normalisasi dengan "Israel" tidak memudaratkan perjuangan Palestin, sebaliknya menyumbang untuk membawa pandangan Palestin-"Israel" lebih dekat kepada penubuhan keamanan di antara mereka, dan membantu penubuhan negara Palestin. Namun, normalisasi menjejaskan isu dan kepentingan negara-negara normalisasi menjadi keutamaan tanpa memberi perhatian kepada isu Palestin. Perjanjian "Abraham" mewujudkan hubungan Israel dengan negara-negara Arab, membantu mereka mengabaikan isu-isu Palestin dan memberikan "Israel" tiket masuk ke rantau Arab tanpa membayar harga untuk itu atau menawarkan sebarang penyelesaian sebenar kepada isu Palestin atau kemajuan sebenar untuk proses damai Palestin - "Israel". Kajian mengesyorkan peningkatan penolakan praktikal dan berkesan terhadap proses normalisasi dalam strategi nasional bersatu yang mengintegrasikan dimensi rasmi dan popular melindungi perjuangan Palestin daripada pembubaran dan menyeru negara-negara Teluk untuk berhenti menormalkan hubungan mereka dengan "Israel" kerana normalisasi dianggap sebagai pengabaian perjuangan Palestin dan berusaha mengeluarkan undang-undang yang menjenayahkan normalisasi "Israel" - Teluk (Arab), oleh Liga Negara Arab untuk menekan negara-negara agar memutuskan hubungan mereka dengan "Israel" dan menggubal lebih banyak lagi undang-undang yang melarang normalisasi di setiap negara secara individu.

## الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة موقف دول مجلس التعاون الخليجيّ من التطبيع مع "إسرائيل"، ودورها في عملية تسوية الصراع الفلسطينيّ - "الإسرائيليّ"، وتحديد تداعيات تطبيع العلاقات على القضية الفلسطينية، وقد استخدمت الدراسة للوصول إلى هذا الهدف المنهج الوصفيّ التحليليّ لدراسة ظاهرة التطبيع، والمنهج التاريخيّ لاستعراض التطوّر التاريخيّ لتطبيع العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجيّة، وكذلك منهج صنع القرار لتفسير آليات صنع القرار الخليجيّ تجاه "الاحتلال الإسرائيليّ" والعلاقات معه، وأيضاً المنهج الاستشراقيّ للتنبؤ بمستقبل القضية الفلسطينية، والسيناريوهات المستقبلية لتعامل الفلسطينيين مع قضية التطبيع. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أنّ بعض دول مجلس التعاون الخليجيّ ترى أنّ التطبيع مع "إسرائيل" لا يضرّ القضية الفلسطينية، بل يساهم في تقريب وجهات النظر الفلسطينية - "الإسرائيلية" لإحلال السلام بينهما، ويساعد على قيام الدولة الفلسطينية، إلا أنّ التطبيع أثر على القضية الفلسطينية، وأصبحت مصالح الدول المطبّعة هي الأولوية دون الانتباه للقضية الفلسطينية، ورسخت اتّفاقات "أبراهام" علاقات "إسرائيل" بالدول العربيّة، وساعدتها على تجاهل القضية الفلسطينية، وأعطت "إسرائيل" تذكرة دخول إلى المنطقة العربيّة دون أن تدفع ثمنًا مقابل ذلك، أو تقديم أيّ حلول فعليّة للقضية الفلسطينية، أو تقدّم فعليّ لعملية السلام الفلسطينية - "الإسرائيلية". وقد أوصت الدراسة بتصعيد الرفض العمليّ والفعال لمسار التطبيع ضمن إستراتيجية وطنية موحدة تدمج البعد الرسميّ بالشعبيّ، وتحمي القضية الفلسطينية من التصفيّة، ودعوة الحكومات الخليجيّة لوقف تطبيع علاقاتها مع "إسرائيل"، لأنّ التطبيع معها يعدّ تحليًا عن القضية الفلسطينية، والعمل على إصدار قانون تجريم التطبيع "الإسرائيليّ" - الخليجيّ (العربيّ)، من قبل جامعة الدول العربيّة للضغط على الدول المطبّعة بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"، وإقرار مزيد من القوانين التي تمنع التطبيع في كلّ دولة بشكل منفرد.

## ABSTRACT

The study aimed to know where do the Gulf Cooperation Council countries stand regarding normalization with "Israel", and their role in the process of settling the Palestinian-"Israeli" conflict, and to determine the repercussions of normalization of relations on the Palestinian cause. To review the historical development of the normalization of "Israeli"-Gulf relations, as well as the decision-making approach to explain the decision-making mechanisms of Gulf decision-making towards the "Israeli occupation" and relations with it, as well as the forward-looking approach to predicting the future of the Palestinian cause, and future scenarios for the Palestinians' dealings with the issue of normalization. The study concluded in its results that some countries of the Gulf Cooperation Council believe that normalization with "Israel" does not harm the Palestinian cause, but rather contributes to bringing the Palestinian-"Israeli" views closer to the establishment of peace between them, and helps the establishment of the Palestinian state, but normalization affected the issue And the interests of the normalizing states became the priority without paying attention to the Palestinian issue, and the "Abraham" agreements established Israel's relations with the Arab countries, helped them ignore the Palestinian issue, and gave "Israel" an entry ticket to the Arab region without paying a price for that or offering any actual solutions to the Palestinian issue. Or actual progress for the Palestinian - "Israeli" peace process. The study recommended escalating practical and effective rejection of normalization within a unified national strategy that integrates the official and popular dimensions, protects the Palestinian issue from liquidation, calls on Gulf governments to cease normalizing their relations with Israel, as normalization constitutes abandonment of the Palestinian cause, and advocates for the issuance of legislation criminalizing Israeli-Gulf (Arab) normalization by the Arab League to pressure countries normalizing their ties with Israel to sever them, and to enact further laws prohibiting normalization individually in each country.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب .....	الإقرار
ج .....	الشكر والتقدير
د .....	ABSTRAK
هـ .....	الملخص
و .....	ABSTRACT
ز .....	فهرس المحتويات
١ .....	الفصل الأول: المقدمة
١ .....	١، ١ تمهيد
٢ .....	١، ٢ خلفيّة الدراسة
٤ .....	١، ٣ مشكلة الدراسة
٤ .....	١، ٤ أسئلة الدراسة
٥ .....	١، ٥ أهداف الدراسة
٥ .....	١، ٦ أهميّة الدراسة
٥ .....	١، ٧ حدود الدراسة
٦ .....	١، ٨ مصطلحات الدراسة
٧ .....	١، ٩ الخلاصة
٨ .....	الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة
٨ .....	٢، ١ تمهيد
٨ .....	٢، ٢ الصراع العربي "الإسرائيلي"
١٠ .....	٢، ٣ السياسة الخارجية الخليجية تجاه القضية الفلسطينية والعلاقة مع "إسرائيل"
١١ .....	٢، ٤ السياسة الخارجية "الإسرائيلية" تجاه دول مجلس التعاون الخليجي

١٣	٢، ٥	التطبيع العربيّ "الإسرائيليّ"
١٤	٢، ٦	التطبيع الخليجيّ "الإسرائيليّ"
١٦	٢، ٧	انعكاسات التطبيع على القضية الفلسطينية
١٧	٢، ٨	الحكم الشرعيّ للتطبيع
٢٢	٢، ٩	الدراسات السابقة
٢٢	٢، ٩، ١	دراسات تحدّثت عن التطبيع العربيّ وانعكاساته على مستقبل القضية الفلسطينية
٢٧	٢، ٩، ٢	دراسات تحدّثت عن السياسات الخارجيّة الخليجيّة أنّها القضية الفلسطينية
٣٢	٢، ٩، ٣	دراسات تحدّثت عن السياسات الخارجيّة "الإسرائيلية" أنّها دول الخليج العربيّ
٣٨	٢، ١٠	أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدّراسات السابقة
٣٩	٢، ١١	التعقيب على الدراسات السابقة
٣٩	٢، ١٢	الإطار النظريّ للدّراسة
٤٥	٢، ١٣	الخلاصة
٤٦		<b>الفصل الثالث: منهجية البحث</b>
٤٦	٣، ١	تمهيد
٤٦	٣، ٢	مجتمع الدّراسة
٤٦	٣، ٣	طريقة البحث:
٤٧	٣، ٤	منهج الدّراسة
٤٧	٣، ٤، ١	المنهج الوصفيّ التحليليّ
٤٨	٣، ٤، ٢	المنهج التاريخيّ
٤٨	٣، ٤، ٣	منهج صنع القرار
٤٨	٣، ٤، ٤	منهج تحليل النّظم
٤٩	٣، ٤، ٥	المنهج الاستشاريّ
٤٩	٣، ٥	أدوات الدّراسة

٥١	٣، ٦ تحليل المقابلات
٥٣	٣، ٧ ضمان الموثوقية وثبات الأداة
٥٥	٣، ٨ الخلاصة
٥٦	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٥٦	٤، ١ تمهيد
٥٧	٤، ٢ الإستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع:
٥٧	٤، ٢، ١ أهداف الإستراتيجية الإسرائيلية
٥٧	٤، ٢، ٢ أدوات الإستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع
٦٠	٤، ٢، ٣ منطلقات "إسرائيل" في تنفيذ إستراتيجيتها
٦٠	٤، ٣ تحولات الموقف الخليجيّ تجاه العلاقة مع "إسرائيل"
٦١	٤، ٣، ١ تطوّر موقف دول مجلس التعاون الخليجيّ من عملية التسوية مع "إسرائيل"
٦١	٤، ٣، ١، ١ موقف دول مجلس التعاون الخليجيّ من اتفاقية كامب ديفيد
٦٥	٤، ٣، ١، ٢ موقف دول مجلس التعاون الخليجيّ من مؤتمر مدريد وأوسلو
٦٨	٤، ٣، ٢ المبادرات الخليجيةّ لتسوية الصراع العربيّ - "الإسرائيليّ"
٦٩	٤، ٣، ٢، ١ مشروع الأمير فهد للسلام
٧١	٤، ٣، ٢، ٢ مبادرة السلام العربيّة
٧٤	٤، ٣، ٣ موقف دول مجلس التعاون الخليجيّ من تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
٧٤	٤، ٣، ٣، ١ الموقف الخليجيّ الرسميّ
٧٧	٤، ٣، ٣، ٢ الموقف الخليجيّ الشعبيّ
٧٧	٤، ٤ مراحل تطوّر العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجيةّ
٧٨	٤، ٤، ١ دوافع دول مجلس التعاون الخليجيّ للتطبيع مع "إسرائيل"
٨٢	٤، ٤، ٢ مراحل تطبيع العلاقات الإسرائيلية - الخليجيةّ
٨٢	٤، ٤، ٢، ١ المرحلة الأولى: ما بعد اتفاق أوسلو

- أ. العلاقات "الإسرائيلية" - القطرية ..... ٨٣
- ب. العلاقات "الإسرائيلية" - العُمانيّة ..... ٨٥
- ج. العلاقات "الإسرائيلية" - البحرينية ..... ٨٦
- ٢، ٤، ٤، ٤ المرحلة الثانية: ما بعد انتفاضة الأقصى ..... ٨٧
- أ. العلاقات "الإسرائيلية" - القطرية ..... ٨٨
- ب. العلاقات "الإسرائيلية" - العُمانيّة ..... ٩٠
- ج. العلاقات "الإسرائيلية" - البحرينية ..... ٩١
- د. العلاقات "الإسرائيلية" - السعويّة ..... ٩٢
- هـ. العلاقات "الإسرائيلية" - الإماراتيّة ..... ٩٣
- ٣، ٤، ٤، ٤ المرحلة الثالثة: ما بعد ثورات الربيع العربيّ ..... ٩٤
- أ. العلاقات "الإسرائيلية" - السعويّة ..... ٩٦
- ب. العلاقات "الإسرائيلية" - الإماراتيّة ..... ٩٩
- ج. العلاقات "الإسرائيلية" - البحرينية ..... ١٠١
- د. العلاقات "الإسرائيلية" - القطرية ..... ١٠١
- هـ. العلاقات "الإسرائيلية" - العُمانيّة ..... ١٠٣
- و. العلاقات "الإسرائيلية" - الكويتية ..... ١٠٣
- ٤، ٤، ٤، ٤ المرحلة الرابعة: فترة رئاسة دونالد ترامب، وما بعدها ..... ١٠٤
- أ. خطّة ترامب للسلام ..... ١٠٥
- ب. ورشة البحرين الاقتصادية ..... ١٠٧
- ج. العلاقات "الإسرائيلية" - السعويّة ..... ١٠٩
- د. العلاقات "الإسرائيلية" - الإماراتيّة ..... ١١٢
- هـ. العلاقات "الإسرائيلية" - البحرينية ..... ١٢٢
- و. العلاقات "الإسرائيلية" - القطرية ..... ١٢٤

١٢٥	..... العلاقات "الإسرائيلية" - العُمانية	ز.
١٢٧	..... العلاقات "الإسرائيلية" - الكويتية	ح.
١٢٩	..... ٤، ٥ تداعيات تطبيع العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجية على القضية الفلسطينية	٤، ٥
١٢٩	..... ٤، ٥، ١ التداعيات الجيوإستراتيجية للتطبيع "الإسرائيلي" - الخليجي على القضية الفلسطينية ...	٤، ٥، ١
١٣٦	..... ٤، ٥، ٢ التداعيات السياسية	٤، ٥، ٢
١٤٥	..... ٤، ٥، ٣ التداعيات الدينية والديمقراطية	٤، ٥، ٣
١٤٩	..... ٤، ٥، ٤ التداعيات العسكرية والأمنية	٤، ٥، ٤
١٥٤	..... ٤، ٥، ٥ التداعيات الثقافية	٤، ٥، ٥
١٥٥	..... ٤، ٥، ٦ التداعيات الشعبية	٤، ٥، ٦
١٥٧	..... ٤، ٦ الخلاصة	٤، ٦
١٥٩	..... الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	١٥٩
١٥٩	..... ٥، ١ تمهيد:	٥، ١
١٥٩	..... ٥، ٢ مناقشة النتائج	٥، ٢
١٥٩	..... ٥، ٢، ١ نتائج الهدف الأول	٥، ٢، ١
١٦٤	..... ٥، ٢، ٢ نتائج الهدف الثاني	٥، ٢، ٢
١٦٧	..... ٥، ٢، ٣ نتائج الهدف الثالث	٥، ٢، ٣
١٧٠	..... ٥، ٢، ٤ نتائج الهدف الرابع	٥، ٢، ٤
١٧٢	..... ٥، ٣ مستقبل القضية الفلسطينية في ظلّ تطبيع العلاقات "الإسرائيلية" - الخليجية	٥، ٣
١٧٧	..... ٥، ٤ إسهامات الدراسة:	٥، ٤
١٧٧	..... ٥، ٤، ١ الإسهامات النظرية	٥، ٤، ١
١٧٧	..... ٥، ٤، ٢ الإسهامات العملية	٥، ٤، ٢
١٨٢	..... ٥، ٥ توصيات الدراسة	٥، ٥
١٨٣	..... ٥، ٥، ١ توصيات خاصة بالقيادة الفلسطينية وقادة الأحزاب	٥، ٥، ١

١٨٤	.....	٥ ، ٥ ، ٢	توصيات للقائمين على مقاومة التطبيع
١٨٤	.....	٥ ، ٥ ، ٣	توصيات خاصة بالباحثين ومراكز الدراسات
١٨٥	.....	٥ ، ٦	الخاتمة
١٨٧	.....		قائمة المصادر والمراجع
٢١٨	.....		الملاحق

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA